

الأغاني

ثم غنيا جميعا بلحن واحد فلقد خيل لي أن الأرض تميد وتبينت ذلك في عطاء أيضا وغنى الغريض في شعر عمر بن أبي ربيعة وهو قوله .

(كَفَيْ حَزَنًا أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ شَمْلَنَا ... وَأُمْسِي قَرِيبًا لَا أَرْوُرُكَ كَلِّثَمَا)

(دَعِيَ القَلْبَ لَا يَزِدُّ دَدُ خَيْالًا مع الذي ... به منكِ أو دَاوِي جَوَاهِ المُكْتَتَّمَا)

(وَمَنْ كَانَ لَا يَعْزُدُّ وَهَوَاهُ لِسَانَهُ ... فَقَدْ حَلَّ فِي قَلْبِي هَوَاكَ وَخَيْتَمًا) .

(وَلَيْسَ بَتَزُّوْرِيْقِ اللِّسَانِ وَصَوِّغِهِ ... وَلَكِنَّهُ قَدْ خَالَطَ اللِّحْمَ وَالدَّمَّ) .

وغنى ابن سريج أيضا .

(خَلِيلِيَّ عُوْجًا نَسَّأَلُ اليَوْمَ مَنزِلًا ... أَبَى بِالْبِرَاقِ العُفْرَ أَنْ

يَتَّحَوِّلًا) .

(ففُرْعَ النَّبِيْتِ فَالشَّرَى خَفَّ أَهْلُهُ ... وَيُدِّلُّ أَرْوَاحًا جَنْوِبًا

وشَمًّا لَا) .

(أَرَادَتْ فَلَمْ تَسْطِيعْ كَلَامًا فَأَوْمَأَتْ ... إِلَيْنَا وَلَمْ تَأْمَنْ رَسُولًا فَتُرْسِلَا) .

(بَأَنَّ بَيْتَ عَسَى أَنْ يَسْتُرَ اللَّيْلُ مَجْلِسًا ... لَنَا أَوْ تَنَامَ العَيْنَ عَدَسًا فَتُقْبِلَا)

وغنى الغريض أيضا .

(يَا صَاحِبِيَّ فَيَفَا نُقَصِّ لُبَانَةً ... وَعَلَى الظَّعَائِنِ قَبْلَ بَيْدِكَمَا

اعْرِضَا)